



ورشة عمل حول إحصاءات الإعاقة في المنطقة العربية: توسيع نطاق التغطية بحيث لا يستثنى أحد

عمان، الاردن 29-31 تشرين الأول /أكتوبر 2019

الاستنتاجات الرئيسية

- 1- قد لوحظ أن المنطقة العربية عبرت عن وضع الأشخاص ذوي الإعاقة أكثر من أي منطقة أخرى وتسهم في المنظور العالمي من خلال إنتاج بيانات قابلة للمقارنة في العديد من بلدان المنطقة. من المهم بنفس القدر تعميم منظور الإعاقة فيا لنظام الإحصائي الوطني لجمع مزيد من المعلومات من خلال الأدوات المتاحة وتقديم صورة أكثر شمولاً باستخدام تصنيف البيانات بحيث لا يستثنى أحد. أكدت ورشة العمل على أهمية مشاركة النتائج مع النظام الإحصائي الوطني والمجتمع المدني كأداة للدفاع عن حقوق الإنسان للأشخاص ذوي الإعاقة.
- 2- في جهد عالمي لتحقيق هدف أجندة 2030، قام عدد من وكالات الأمم المتحدة مثل منظمة العمل الدولية بمراجعة المفاهيم ذات الصلة للمساهمة في زيادة وضوح الفئات الضعيفة. تم تشجيع البلدان على تحديث ومراجعة طرق جمع البيانات الخاصة بهم لمواءمة أدوات التجميع الخاصة بهم مع آخر التطورات.
- 3- اعترفت البلدان بأن الإعاقة مفهوم معقد؛ ومع ذلك، فإن أساليب جمع البيانات حسب فريق واشنطن جعلت القياس أسهل لتعكس وضع الأشخاص ذوي الإعاقة. ولوحظ أيضا أن طرح الأسئلة عن الصعوبات وتحليلها أمر مهم بالنسبة لوضعي السياسات. لذلك، لا ينبغي للمكاتب الإحصائية الوطنية أن تنتج البيانات فحسب، بل يجب أن توفر التحليل المناسب لوضعي السياسات لضمان الاستخدام الفعال للسياسة القائمة على الأدلة. هناك حاجة إلى ممارسات جيدة بشأن الاستخدام الفعال للأدلة في صنع السياسات لإظهار أهمية الطلب بالإضافة إلى توفير إحصاءات الإعاقة.
- 4- أدرك المشاركون المفهوم والاختلاف بين بيانات الإعاقة الناتجة من المسوحات السكانية ومزاياها فيما يتعلق بالتغطية والتمثيل. على عكس السجلات الإدارية المستخدمة لغرض تلقي الخدمات واستحقاقات الإعاقة، فإن البيانات المستندة إلى السكان والمجهولة في طبيعتها تعكس احتياجات السكان دون توقع أي عائد.
- 5- اسئلة فريق واشنطن ليس وحدة طبية. لا يطرح أسئلة عن الحالات الطبية أو يحاول إجراء تشخيص أو البحث عن ضعف. وليس غرض أسئلة فريق واشنطن تقديم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة، بل يحاول تحديد القيود في الأنشطة الأساسية الشاملة التي تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة لخطر قيود المشاركة في المجالات مثل التعليم والتوظيف والوصول والصحة وما إلى ذلك. يسلب الضوء على التباين والثغرات مع الأشخاص بدون إعاقة. تحتاج مكاتب الإحصاء الوطنية إلى رفع وعي المستخدمين بوضوح حول التمييز بين المصدرين واستخدام كل منهما لتحقيق أهداف مختلفة.

6- تعتبر الإعاقة بمثابة تدبير مستمر؛ انها ليست بطبيعة الحال الانقسام. يقدم فريق واشنطن حساب الإعاقة في مستويات مختلفة من الشدة: ذوي الاعاقة فقط أولئك الذين " لا أستطيع أبداً " على القيام بواحدة على الأقل من المجالات الوظيفية الستة، والذين لديهم "صعوبة كبيرة" أو "لا أستطيع أبداً " على القيام بواحدة على الأقل من المجالات الوظيفية الستة، أو أولئك الذين لديهم "بعض الصعوبة" على الأقل في مجال واحد من المجالات الوظيفية. بالنسبة للتقارير الدولية، من المهم استخدام مستوى مقطوع للإعاقة في "لا أستطيع أبداً" و "صعوبة كبيرة". يجب أن يتم تحديد هذه القطع بوضوح عند نشر البيانات على الجمهور.

7- اتفق المشاركون على أن اتباع الإرشادات الإقليمية واستخدام النموذج العربي الموسع للمجموعة القصيرة لفريق واشنطن حول أداء الوظائف من ثماني مجالات (AWG-SS+) (المجموعة القصيرة لفريق واشنطن بالإضافة إلى سولين عن الجزء العلوي من الجسم) مهمان لزيادة التغطية وتعكس حقيقة الأشخاص ذوي الإعاقة في أدوات جمع البيانات المستقبلية مثل تعداد السكان عام 2020.

8- أكد الاجتماع أيضًا على أهمية توفير تدريب جيد للعاملين الميدانيين باستخدام أدوات مختلفة مثل استخدام مدربي الأشخاص ذوي الإعاقة. من شأن التدريب الجيد أن يسهم في جمع بيانات أكثر دقة.

9- ولوحظ أيضًا أن الأسئلة المركبة حول النظر أو السمع يمكن تقسيمها إلى سؤالين منفصلين، إذا سمحت المساحة، وذلك للوضوح. ومع ذلك، يجب أن تبدأ الأسئلة بسؤال المجيب عما إذا كان هو/ هي يستخدم/ تستخدم جهازًا مساعدًا، متبوعًا بالسؤال "هل تجد صعوبة عند استخدام الجهاز المساعد؟" ليس صحيحًا أن تسأل أولاً إذا كان الأشخاص قد واجهوا صعوبة في النظر، على سبيل المثال.

10- ناقش المشاركون أهمية إضافة "سبب الإعاقة" وما إذا كان قد ساهم في التدابير الوقائية. وقد أوضح أن الإعاقة حدثت بالفعل ولا يمكن لأي إجراء وقائي أن يغير ذلك. ومع ذلك، كان السؤال عن "العمر" يعتبر أكثر أهمية ويمكن أن يكون أكثر إفادة لوضعي السياسات.

11- من الأفضل وضع أسئلة فريق واشنطن في بداية الاستبيان مع الخصائص الديموغرافية للسكان قيد الدراسة.

12- لوحظ أيضًا أن عددًا أكبر من السكان الأصغر سنًا سيؤدي إلى انخفاض معدل الانتشار مقارنة بعدد أكبر من السكان المسنين. تزيد معدلات العجز مع تقدم العمر.

13- يعد النشر والتواصل الفعال لبيانات الإعاقة أمرًا مهمًا لزيادة الوعي وتعبئة النقاش العام. اوصى الاجتماع على الممارسة الجيدة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في نشر نتائج مسح الإعاقة.

14- ولوحظ أيضًا أهمية جمع البيانات المتعلقة بالأطفال لزيادة الوعي والدفاع عن حقوقهم وتحديد احتياجاتهم لتحديد أولويات التدخلات ومراقبة التقدم والنتائج. لذلك، تم تشجيع الدول على جمع البيانات باستخدام نموذج أداء الوظائف لدى الأطفال من 2-4 سنوات و 5-17 سنة. لا ينصح بتضمين أطفال أقل من عامين.

15- التوحد مثلًا هو تشخيص، وبالتالي فهو غير مدرج في أسئلة نموذج فريق واشنطن حول أداء الوظائف لدى الأطفال. ومع ذلك، قد ترتبط أنشطة العمل مثل التحكم في السلوك وتركيز الانتباه وما إلى ذلك بالتوحد وسيتم التقاطها من خلال هذه الأسئلة. وقد لوحظ أن بعض الأشخاص المصابين بالتوحد أو الحالات / التشخيصات الأخرى يمكن أن تعمل بكامل طاقتها وبالتالي فقد وصفوا بأنهم لا يعانون من إعاقة وظيفية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكثير من الأشخاص، خاصة أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية، ليسوا على دراية بالتوحد، وبالتالي لن يكونوا قادرين على التعرف عليه. ومع ذلك، يمكن لهؤلاء الأشخاص تحديد مشكلات السلوك أو الانتباه.

16- وحدة التعليم الشامل تبحث في مشاركة جميع الأطفال وحققهم في الذهاب إلى المدرسة. يبحث في الحواجز والعوامل البيئية التي تمنع جميع الأطفال من الدراسة. أدركت البلدان أن جمع البيانات باستخدام نموذج التعليم الشامل يتطلب تعاون وزارة التعليم، الأمر الذي قد يكون صعباً. لذلك، من الضروري تسليط الضوء على أن الأطفال ذوي الإعاقة خارج المدرسة بسبب

عدم القدرة على الوصول إلى المدارس أو قابليتها للتكيف، وليس بسبب إعاقتهم ولكن عدم قدرة النظام المدرسي على تضمينهم.

17- شدد الاجتماع على أن العمل اللائق والعمالة ضروريان لرفاهية جميع الأشخاص ذوي الإعاقة، وأن هناك حاجة إلى عدد من المؤشرات من أجل رصد التوجه نحو هدف التنمية المستدامة في الغاية 8-5 تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال، بمن فيهم الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل المتكافئ القيمة، بحلول عام 2030 والمؤشر 8-5 معدل البطالة، بحسب الجنس والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة لا يقدم صورة شاملة لمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل. على سبيل المثال، لا يأخذ الأمر في الاعتبار أن العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة يرغبون في العمل ولكنهم لا يسعون للحصول على عمل، وبالتالي لا يتم احتسابهم كجزء من العاطلين عن العمل. لذلك، يلزم استكمالها بمؤشرات إضافية (مثل نسبة العمالة إلى السكان مصنفة حسب الجنس والعمر وحالة الإعاقة).

18- وتم التأكيد أيضًا على أن مقارنة خصائص سوق العمل للأشخاص ذوي الإعاقة وبدون إعاقة ليست كافية. تفصيل المؤشرات تسمح بتحديد الفجوات الموجودة في تجربة العمل بين الأشخاص ذوي إعاقة وبدون إعاقة، ولكنها لن توفر المعلومات اللازمة لكشف الحواجز الذين يقودون تلك النتائج. هذه المعلومات مطلوبة من أجل التطوير المناسب للسياسات لتصحيح الفجوات في النتائج. لذلك، قامت منظمة العمل الدولية بالتعاون مع فريق واشنطن حول إحصاءات الإعاقة بتطوير وحدة مسح القوى العاملة التي تجمع معلومات إضافية حول العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل.

19- وقد أوصى الاجتماع بإدراج النموذج المعياري للعقبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل بشكل دوري في مسح القوى العاملة وغيرها من مسح الأسر المعيشية مع نموذج عن العمالة.

20- يوصي الاجتماع بأن تكون المسوح المتخصصة المستقلة حول الإعاقة مهمة كل 5 إلى 10 سنوات لتوفير البيانات الأساسية وغيرها من المعلومات في جميع المجالات.

21- ناقش الاجتماع أهمية جمع المعلومات حول الأجهزة المساعدة والحاجة إلى الخدمات من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة إلى جانب معدلات الانتشار. ستوفر المعلومات المتعلقة بالاستخدام والحاجة للأجهزة والخدمات المساعدة لوضعي السياسات معلومات أفضل عن الأشخاص ذوي الإعاقة وتسمح لهم بالتخطيط بفعالية.

**طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي.

